

علاقة بولس الرسول بتلاميذ ورسل المسيح | المؤسس الحقيقي للديانة المسيحية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب واليوم سنستكمل الكلام عن بولس. وعن العقائد التي بها بولس ولكن اليوم سنتكلم عن نقطة في غاية الاهمية جوهرية جدا. ما هي علاقة بولس بتلاميذ - [00:00:00](#)

المسيح عليه السلام في البداية لو كنت مهتما بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان ونقض الكتابي فلا بد ان تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس حتى تأتيك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. كما قلنا في الفيديو السابق حتى لو كان بولس مقتنعا بان الذي ظهر له على هيئة نور - [00:00:25](#)

هو يسوع المسيح نفسه وان العقيدة التي اصبح يبشر بها بولس هي العقيدة الصحيحة كان ينبغي على بولس ان يذهب الى تلاميذ المسيح عليه السلام حتى يعرض عليهم هذه العقيدة ويأخذ منهم موافقة بالتبشير بهذه العقيدة. الان سنضطر - [00:00:52](#)

على بعض النصوص الهامة جدا التي تتكلم عن بولس ومحاولاته في التقرب من التلاميذ. المقطع الاول الذي يتكلم عن علاقة بولس بتلاميذ المسيح عليه السلام موجود في سفر اعمال الرسل الاصحاح التاسع من العدد السادس والعشرين الى الثامن والعشرين. كاتب - [00:01:12](#)

الرسول المفترض انه لوقا تلميذ بولس يقول ولما جاء شاول الى اورشليم حاول ان يلتصق بالتلاميذ كان الجميع يخافونه غير مصدقين انه تلميذ. اذا في البداية نجد ان التلاميذ لم يقبلوا بولس ورفضوا - [00:01:32](#)

طول التصاق به ولكن السبب هو انهم لم يصدقوا انه اصبح من التلاميذ. في العدد السابع عشر فاخذ برنامج واحضره الى الرسل. من هم الرسل الذين قابلهم بولس؟ لا نعرف على وجه التحديد. النص كانه يقول ان بولس اجتمع - [00:01:52](#)

مع كل رسل المسيح بولس حدثهم كيف ابصر بولس الرب في الطريق وانه كلمه وكيف جاهر في دمشق باسم يسوع فكان معهم يدخل ويخرج في اورشليم ويجاهر باسم الرب يسوع. اذا حسب اعمال الرسل برنابا هو الذي - [00:02:12](#)

يقرب بولس لتلاميذ المسيح. سفر اعمال الرسل يحكي ان بولس كان قريبا جدا من برنابا. وانهما سافرا كثيرا وبشرا كثيرا معا. ولكن سفر اعمال الرسل يحكي ايضا عن افتراق بولس وبرنابا. وهذه نقطة عجيبة جدا - [00:02:35](#)

اذا كان برنابا هو الذي قرب بولس لتلاميذ المسيح ثم حصل خلاف بين بولس وبرنابا وافترقا هل هذا يعني ان برنابا لم يعد راضيا عن العقائد التي كان يبشر بها بولس النصوص التي تذكر المشاجرة التي دارت بين برنابا - [00:02:55](#)

وبولس تقول ان سبب الخلاف تافه جدا. برنابا كان يقول اريد ان نأخذ معنا فلان في رحلتنا. بولس قال لا اريد ان نأخذ معنا فلان في رحلتنا. فتشاجرا وافترقا بسبب هذا الخلاف التافه. انا اعتقد والله - [00:03:15](#)

واعلم ان الخلاف الذي دار بين برنابا وبولس لم يكن بهذا القدر من التفاهة. لكن على كل حال اعمال الرسل يذكر ان نابلس وبرنابا افترقا بعد ان كانا يبشران في مدن كثيرة جدا معا. في سفر اعمال الرسل. الاصحاح الخامس عشر العدد - [00:03:35](#)

السادس والثلاثين الى الاربعين سم بعد ايام قال بولس لبرنابا لنرجع ونفتقد اخوتنا في كل مدينة نادينا فيها بكلمة الرب كيف هم فاشار برنابا ان يأخذا معهما ايضا يوحنا الذي يدعى مرقص. واما بولس فكان يستحسن ان الذي فارقهم - [00:03:55](#)

مين بان في لية ولم يذهب معهما للعمل لا يأخذانه معهما. فحصل بينهما مشاجرة حتى احدهما الآخر وبرنابة اخذ مرقص وسافر في البحر الى قبرص واما بولس فاختر سبيلا وخرج مستودعا من - [00:04:18](#)

من الاخوة الى نعمة الله وهكذا برنابا الذي قرب بولس لتلاميذ المسيح افترق عن بولس وتشاجر معه. اهم نصوص تتكلم عن علاقة بولس مع تلاميذ المسيح مذكورة في رسالة بولس الى اهل غلاطية. وهي نصوص في غاية الخطورة - [00:04:38](#)

كاد لا تتفق او تتسق ابدا مع المذكور في اعمال الرسل. بولس يقول في رسالته الى اهل غلاطية. الاصحاح الاول من العدد الخامس عشر الى العدد الرابع والعشرين. ولكن لما سر الله الذي افرزني من بطن امي - [00:04:58](#)

تعاني بنعمته ان يعلن ابنه في لابشر به بين الامم للوقت لم استشر لحما دبن ولا صعدت الى اورشليم الى الرسل الذين قبلي. بل انطلقت الى العربية ثم رجعت ايضا الى دمشق هذه تفصيلا هامة جدا جدا. لا يوجد اي ذكر لذهاب بولس الى العربية - [00:05:18](#)

المقصود بها جزيرة العرب. واذا كان بولس ذهب بالفعل الى جزيرة العرب. لماذا ذهب هناك اصلا؟ من خلال ما للرسل؟ الاصحاح التاسع نجد ان بولس امن بالمسيح. لان المسيح ظهر لبولس اثناء طريقه او اثناء - [00:05:48](#)

رحلته الى دمشق وعندما ظهر المسيح لبولس المسيح اخبر بولس ان يذهب الى دمشق ثم بعد ان ظل بولس في مشق قليلا حاول اليهود قتله فهرب بولس وذهب الى اورشليم. ثم تقابل بولس مع التلاميذ في اورشليم - [00:06:08](#)

بوساطة برنابا كما قرأنا في سفر اعمال الرسل. اما في رسالة بولس الى اهل غلاطية فنجد ان بولس لم يصعد الى اورشليم بعد ان كان في دمشق وانما سافر من دمشق الى العربية. ثم رجع من العربية الى دمشق وظل - [00:06:28](#)

فيها ثلاث سنوات ثم صعد الى اورشليم. بمعنى ان بولس لم يقابل تلاميذ المسيح بعد ان امن الا بعد مرور ثلاث سنوات من ايمانه. ماذا كان يفعل بولس طوال هذه السنوات الثلاثة؟ بولس يقول - [00:06:48](#)

في العدد الثامن عشر سم بعد ثلاث سنين صعدت الى اورشليم لاتعرف ببطرس. فمكثت عنده خمسة عشر يوما لكنني لم ارى غيره من الرسل الا يعقوب اخ الرب. والذي اكتب به اليكم هو ذا قدام - [00:07:08](#)

اني لست اكذب فيه. اين مقابلة بولس ببرنابا؟ واين وساطة برنابا لبولس عند تلاميذ المسيح لا يوجد اي ذكر لهذا. بولس يقول انه تقابل مع بطرس فقط ولم يرى احدا من من الرسل الا يعقوب - [00:07:30](#)

خرب. بولس يقول في العدد الحادي والعشرين وبعد ذلك جئت الى اقاليم سورية وكليكية ولكنني كنت غير معروف الوجه عند كنائس اليهودية لم يكن معروفا بالوجه واعمال الرسل يقول ان برنابا توسط لبولس عند التلاميذ - [00:07:50](#)

وكان يسير مع التلاميذ في اليهودية. تخيل شخصا كان يسير مع تلاميذ ورسل المسيح. والكنائس في اليهودية لا تعرف شكله اصلا ولكنني كنت غير معروف بالوجه عند كنائس اليهودية التي في المسيح. غير انهم كانوا يسمعون - [00:08:10](#)

ان الذي كان يضطهدنا قبل يبشر الان بالايمان الذي كان قبل يتلفه. فكانوا يمجدون الله في. في رسالة بولس الى اهل غلاطية الاصحاح الثاني من العدد الاول يتكلم بولس بعد اربع عشر - [00:08:30](#)

رسم صعدت ايضا الى اورشليم مع برنابا. ولو كان كلام بولس هذا متسقا مع الكلام الموجود في اعمال الرسل فان بولس ظل مسيحيا لمدة اربعة عشر سنة ضف عليهم ثلاث سنوات اخرى يعني بولس - [00:08:50](#)

لم يقابل تلاميذ ورسل مسيح الا بعد سبعة عشر سنة. سبعة عشر سنة سم بعد اربع عشر سنة اعدت ايضا الى اورشليم مع برنابا اخذا معي تيتوس ايضا. وانما صعدت بموجب اعلان. وعرضت عليه - [00:09:10](#)

الانجيل الذي اكرز به بين الامم هذه كانت اول مرة يجلس فيها مع تلاميذ المسيح يعرض عليهم الايمان الذي كان يبشر به. بعض بعد سبعة عشر سنة من ايمانه. تخيلوا الموقف. بولس يقول نقطة في غاية الاهمية. ولكن - [00:09:30](#)

على المعتبرين ماذا يعني بالانفراد على المعتبرين؟ يعني بولس لم يعلن الانجيل الذي كان يكرز به بين الامم على كل الرسل والتلاميذ دفعة واحدة. بمعنى انه تقابل معهم جميعا وعرض عليهم جميعا الانجيل الذي كان - [00:09:54](#)

به وانما جلس بولس على انفراد مع المعتبرين وشرح لهم الانجيل الذي كان يكرز به. بولس قول عبارة غريبة جدا ولكن بسبب الاخوة

الكذبة المدخلين خفية الذين دخلوا تالسا ليتجسسوا حريتنا التي لنا في المسيح كي يستعبدونا. الذين لم نذعن لهم بالخضوع ولا

ساعة - [00:10:17](#)

ليبقى عندكم حق الانجيل. ما معنى هذا الكلام؟ كان بولس يقول انه لم يستطع ان يعلن انجيله كل تلاميذ ورسل المسيح مخافة هؤلاء. الذين يسميهم بولس اخوة كذبة يخالفون عقيدة بولس. بولس يقول في العدد السادس. واما المعتبرون انهم شيء مهما كانوا -

[00:10:47](#)

لا فرق عندي. الله لا يأخذ بوجه انسان. ما معنى هذا الكلام الذي يتبجح به بولس؟ كان هناك من من كبار تلاميذ ورسل المسيح الذين لم يوافقوا على عقيدة بولس وبولس لم يجعل لهم اي اعتبار - [00:11:17](#)

ان هؤلاء المعتبرين لن يسيروا علي بشيء بل بالعكس اذ رأوا اني اؤتمنت على انجيل الغرلا كما بطرس على الختان. سم يقول في العدد التاسع فاذ علم بالنعمة المعطاة لي يعقوب وصفى ويوحنا - [00:11:37](#)

معتبرون انهم اعمدة اعطوني وبرنابا يمين الشركة لنكون نحن للامم واما هم فللختان. هذا كلام يعني اختصارا ان يعقوب وصفا ويوحنا وبرنابا وبطرس فقط هم الذين وافقوا على عقيدة بولس. انا ارى ان التفاصيل التي يحكيها بولس في رسالته الى اهل غلاطية غير متسقة مع الكلام الموجود في اعمال الرسل. لكن بعض - [00:11:57](#)

طلبة العلم الذين كانوا يناقشون هذه المسائل اقترحوا اقتراح قد يكون صائبا. هذا الاقتراح هو ان بولس بالفعل استطاع ان يضل بعض تلاميذ المسيح. منهم يعقوب وصفا ويوحنا وبطرس وبرنابا. ومن الواضح ان برنابا فيما بعد انشق عن هذه العقيدة واختلف مع بولس وتركه - [00:12:30](#)

وفارقوا. اما باقي تلاميذ المسيح فلا يوجد اي دليل على الاطلاق على انهم وافقوا على عقيدة بولس هذه ومن العجيب انك تجد هذه الاسماء هي التي لها كتب في العهد الجديد. فاننا نجد في العهد الجديد بخلاف رسايل - [00:13:00](#)

رسايل يوحنا ورسائل بطرس ورسالة يعقوب وايضا يهوذا مستثنى. ولا نعلم تحديدا من هو هذا المنسوب له هذه الرسالة. هو بالطبع ليس يهوذا الذي خان المسيح. يقال انه يهود اخو يعقوب. ايضا رؤيا يوحنا - [00:13:20](#)

لاهوتي المسيحيون التقليديون يعتقدون ان يوحنا تلميذ المسيح هو الكاتب بالاضافة الى ذلك نجد سفر اعمال الرسل المنسوب توكة تلميذ بولس وانجيل لوقا كذلك للوقا تلميذ بوليس وانجيل يوحنا المنسوب ليوحنا وانجيل مرقس - [00:13:40](#)

مرقس الذي قد يكون تلميذا لبولس او تلميذا لبطرس. هذا يعني باختصار ان العهد الجديد والتعاليم والكتب المقدسة التي قبلها المسيحيون لم تخرج عن التلاميذ الذين قبلوا عقائد بولس. فاين باقي تلاميذ ورسل المسيح - [00:14:00](#)

بالاضافة الى ذلك نجد ان بولس تشاجر ايضا مع بطرس كما تشاجر مع برنابا. بولس يقول في نفس رسالته الى اهل غلاطيا اصحاب الثاني في العدد الحادي عشر ولكن لما اتى بطرس الى ان تقي قاومته مواجهة. ويقول في - [00:14:20](#)

العدد السادس عشر حتى ان برنابا ايضا انقاد الى رايهم. وهذه الخلافات التي يتكلم عنها بولس متعلقة بقضية الالتزام بالناموس من عدمه. وهذه عقيدة جوهرية علم بها بولس كثيرا في رسائله - [00:14:40](#)

تكلم عنها في الفيديو القادم. لكن في النهاية نستطيع ان نلخص الاتي. انا اجد تناقض كبير جدا بين المحكي في اعمال الرسل والمحكي في رسالة بولس الى اهل غلاطية. واذا كان كلام بولس صحيحا في رسالته الى اهل غلاطية فان هذا يعني ان نبول -

[00:15:00](#)

اسلام يقابل تلاميذ المسيح ولم يعرض على تلاميذ المسيح عقائده الا بعد مرور سبعة عشر عاما والكمال وهذه فترة زمنية كبيرة جدا. وفي النهاية نجد ان بولس نفسه يصير اكثر من مرة - [00:15:20](#)

وفي رسائله الى رسل كذبة واخوة كذبة. وكأنه يشير الى بعض تلاميذ ورسل المسيح الذين لم يرضوا بعقائده وقد سماهم باعداء صليب المسيح. وهكذا لم يقر بصحة عقيدة بولس يعقوب وصفا ويوحنا وبطرس وبرنابا وبولس نفسه يحكي انه تشاجر مع بطرس

وتشاجر - [00:15:40](#)

ايضا مع برنابا وكتب العهد الجديد كلها لم تخرج عن هؤلاء الذين وافقوا على عقيدة بولس باستثناء الانجيل منسوب لمتى والرسالة المنسوبة ليهود اخو يعقوب. وهكذا من الجائز جدا ان بولس استطاع تضليل - [00:16:10](#)

بعض تلاميذ المسيح ولكن بولس نفسه يشهد ان الغالبية العظمى من تلاميذ المسيح لم يقبلوا وسماهم رسل كذبة وتلاميذ كذبة واعداء صليب المسيح. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو - [00:16:30](#)

او حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة هذا الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر - [00:16:50](#)

قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:10](#)